Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السوفيتي قصة قصيرة بعنوان «*زاخار العبوس*»، واضطر بعد ذلك إلى طبع أعماله وتوزيعها سرا أو نشرها فى الخارج.

وفى عام ١٩٦٧، أرسل سولجينيتسن رسالة إلى المؤتمر القومى للكتاب السوفيت طالب فيها بإلغاء الرقابة، واشتكى من مصادرة البوليس السرى لمخطوطاته. وكانت النتيجة أنه اتهم بمعاداة النظام وصدر الأمر بحظر كتاباته حظرا تاما.

ومع ذلك، فإن رواية «*الدائرة الأولى*» فى عام ١٩٦٨، ورواية «*عنبر السرطان*» فى عام ١٩٦٩، وجدتا طريقهما للنشر فى الخارج مما عرض سولجينيتسن للخطر فى بلاده.

ويشير عنوان رواية «*الدائرة الأولى*» إلى الدائرة الأولى فى جحيم دانتى، وهى رواية نقدية هجائية تدور أحداثها فى مافرينو، وهو معهد أبحاث عمل به سولجينيتسن كإخصائى فى الرياضيات. وتصور الرواية ردود الفعل المختلفة للعلماء الذين يقومون بالأبحاث لحساب البوليس السرى، والذين يجب أن يقرروا ما إذا كانوا سيتعاونون مع السلطات الحاكمة وبذلك يظلون فى المعهد، أو يرفضون التعاون فيلقى بهم فى معسكرات العمل الوحشية. وقد رأى النقاد فى الغرب أن هذه الرواية صورة صادقة ودقيقة للحياة فى عهد ستالين، وهنأوا سولجينيتسن لشجاعته.

أما «*عنبر السرطان*»، فتصور صراع سولجينيتسن ضد مرض السرطان، وعلاجه فى مستشفى قروى أثناء وجوده فى المنفى فى أواسط الخمسينيات. ومع أن الرواية لا تخلو من مضمون سياسى، إلا أنها تصور أساسا صراع الإنسان ضد الموت، وكيف أن ضحايا السرطان يتمتعون بحرية لا يتمتع بها الأصحاء.

## حصوله على جائزة نوبل

**فى عام ١٩٧٠، فاز سولجينيتسن بجائزة نوبل فى الأدب. وذكرت لجنة الجائزة أنها تمنحها له بسبب « القوة الأخلاقية التى يحرص بها على التقاليد التى لا غنى عنها للأدب الروسى».**

وعلى الفور أعلن سولجينيتسن قبوله الجائزة وموافقته على تسلمها شخصيا فى اليوم المحدد. ولكنه فى الواقع لم يستطع تحقيق ذلك، لأنه مثلما حدث عندما فاز بوريس باسترناك بجائزة نوبل قبل اثنى عشر عاما (فى عام ١٩٥٨)، شجبت